



الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس التاريخ 5 : الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد (التأسيس)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

- I- أهداف التعلم
- II- تقديم
- III- الحالة العامة للمغرب بعد وفاة المنصور الذهبي وأسبابها
 - 1/ الأنشطة
 - 2/ ملخص الدرس
- IV- عوامل قيام الدولة العلوية
 - 1/ الأنشطة
 - 2/ ملخص الدرس
- V- دور السلطان مولاي إسماعيل في بناء أسس الدولة العلوية وتقويتها
 - 1/ الأنشطة
 - 2/ ملخص الدرس
- VI- خاتمة
- VII- مصطلحات ومفاهيم
- VIII- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. استنتاج ظروف وعوامل قيام الدولة العلوية ومنجزاتها الأولى.
2. تعرف الدور التاريخي للسلطان مولاي إسماعيل في المغرب وتقدير سياساته.

II- تقديم

استطاع العلويون إعادة توحيد البلاد بعد ضعف الدولة السعدية.

- فما هي أسباب ضعف الدولة السعدية؟
- وما هي ظروف قيام الدولة العلوية؟
- وكيف استطاع المولى إسماعيل توحيد البلاد وتقويتها؟

III- الحالة العامة للمغرب بعد وفاة المنصور الذهبي وأسبابها

1-3 / الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي

"في ظرف 14 شهراً، تعاقب على الحكم في المدينة ستة ملوك، إلى حد أن أصبحت المدينة مخربة. [...] فكُلُّ الطرق أصبحت غير آمنة. [...] فالآمراء يتصارعون على الحكم. [...] ومن جانب آخر، فإنه من المستحيل المكوث هنا طويلاً، نظراً للغلاء الفاحش [...]."

من مُراسلة مبعوث تجاري هولندي إلى حكومة بلاده يصف مراكش سنة 1608م/1017هـ
هنري دوكاستري - "مَصَادِرُ الْمَغْرِبِ الْغَمِيْسَةُ" - باريس 1905 - الأراضي التحفصية - ص 278 و 279

1. بالعودة إلى شجرة الملوك السعديين (الدرس السابق)، أحدد المرحلة التي دخلها السعديون بعد سنة 1603م، وأبين الانقسام الذي عرفته السلطة السعدية.

2. استخرج انطلاقاً من النص مظاهر أزمة الخلافة بالمغرب بعد وفاة السلطان السعدي أحمد المنصور

3. أستخلص آثار هذه الأزمة على الوضع الاجتماعي والأمني في المغرب في هذه المرحلة.

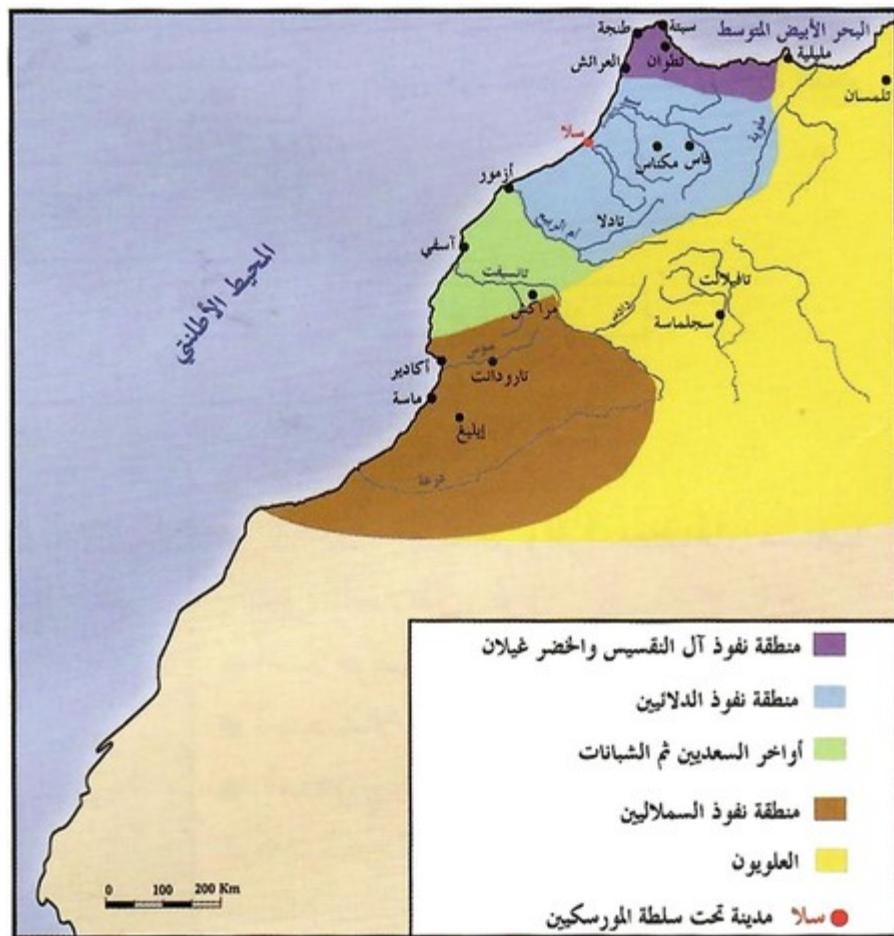
الوثيقة 2 : فترات الجفاف والمجاعات والأوبئة بالمغرب خلال القرن 17هـ/1603م

السنة بالهجري	السنة الميلادي	2015 - 1012	2018	1023 - 1022	1037 - 1035	1041	1045	1060 - 1057	1064
بالميلادي	1606 - 1603	1609	1614 - 1613	1627 - 1625	1631	1635	1650 - 1647	1653	

1. أعدد فترات الجفاف والمجاعات والأوبئة التي تعاقبت على المغرب في هذه المرحلة وتواريختها.

2. أستنتج عواقب هذه المجاعات والأوبئة على السكان والاقتصاد.

الوثيقة 3 : خريطة المغرب في منتصف القرن 17هـ/1603م



- أحدد موضع الخريطة وإطارها الزمني.
- استخرج الإمارات التي برزت بالمغرب خلال هذه الفترة.
- استنتج وضعية المغرب السياسية.

2-3 ملخص الدرس

بعد وفاة السلطان المنصور السعدي تنازع أبناءه على الحكم، فانقسم المغرب إلى إمارات: إمارة فاس ويعظمها المأمون، وإمارة مراكش يحكمها زيدان، فيما توزعت باقي المناطق بين الزوايا والمجاهدين وقوى سياسية محلية عديدة، ونتيجة لهذه الأوضاع تدهور الاقتصاد المغربي بفعل تضرر صناعة السكر وانخفاض مداخل التجارة الصحراوية، كما عانى المغرب من تعاقب فترات الجفاف، وانتشار المجاعات والأوبئة.

١٧- عوامل قيام الدولة العلوية

١-4 الأنشطة

الوثيقة ١: نص تاريخي

"دَخَلَ جَدُّهُمُ الْعَلَوِيُّونَ" [...] لِلْمَغْرِبِ لِمَا قَدِمَ مِنَ (الْحِجَازِ)، وَنَزَّلَ بِسِجِّلِمَاسَةَ [...] عَامَ (1266هـ/1664م)، وَهُوَ [...] مِنْ ذُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ بَنْتِ رَسُولِ اللَّهِ [...] اشْتَهَرَ عِلْمُهُ، وَظَهَرَ فَضْلُهُ [...]، وَكَذَلِكَ حَفِيدُهُ مَوْلَاهُ الْشَّرِيفُ، كَانَ أَهْلُ إِقْلِيمِ الصَّخْرَاءِ [...] أَسْنَدُوا أَمْرَهُمُ إِلَيْهِ [...]، وَكَانَ يُدَافِعُ عَنْ بَلَادِهِمْ، وَيَرْفَعُ ظَالِمَهُمْ عَنْ مَظْلُومِهِمْ".

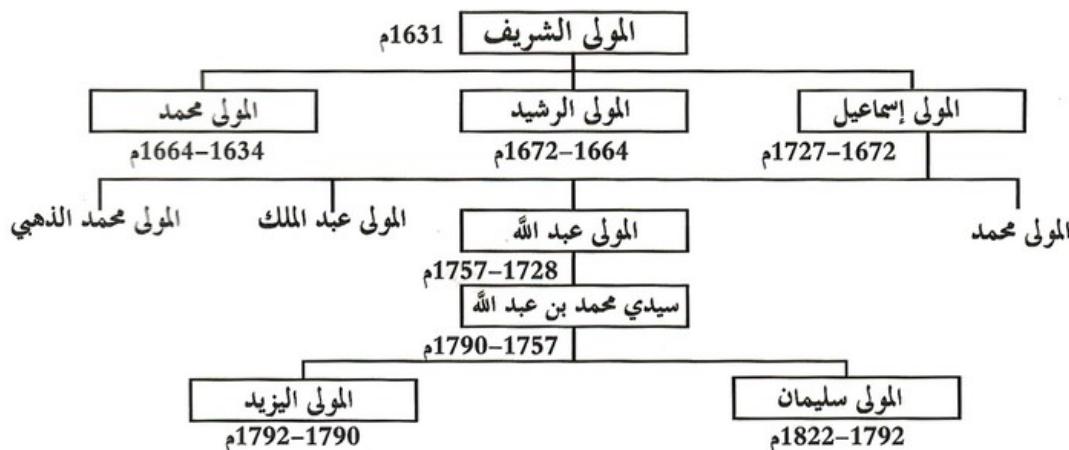
أبو القاسم الزبياني - الترجمان المغربي عن دول المشرق والمغرب
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم 658.

1. أحدد أصل العلوبيين ونسبهم وسنة دخولهم للمغرب.

2. أستخرج الجملة التي تدل على مبايعة أهل الصحراء لهم، وستتها.

3. أستنتج أسباب التفاف أهل الصحراء حول العلوبيين.

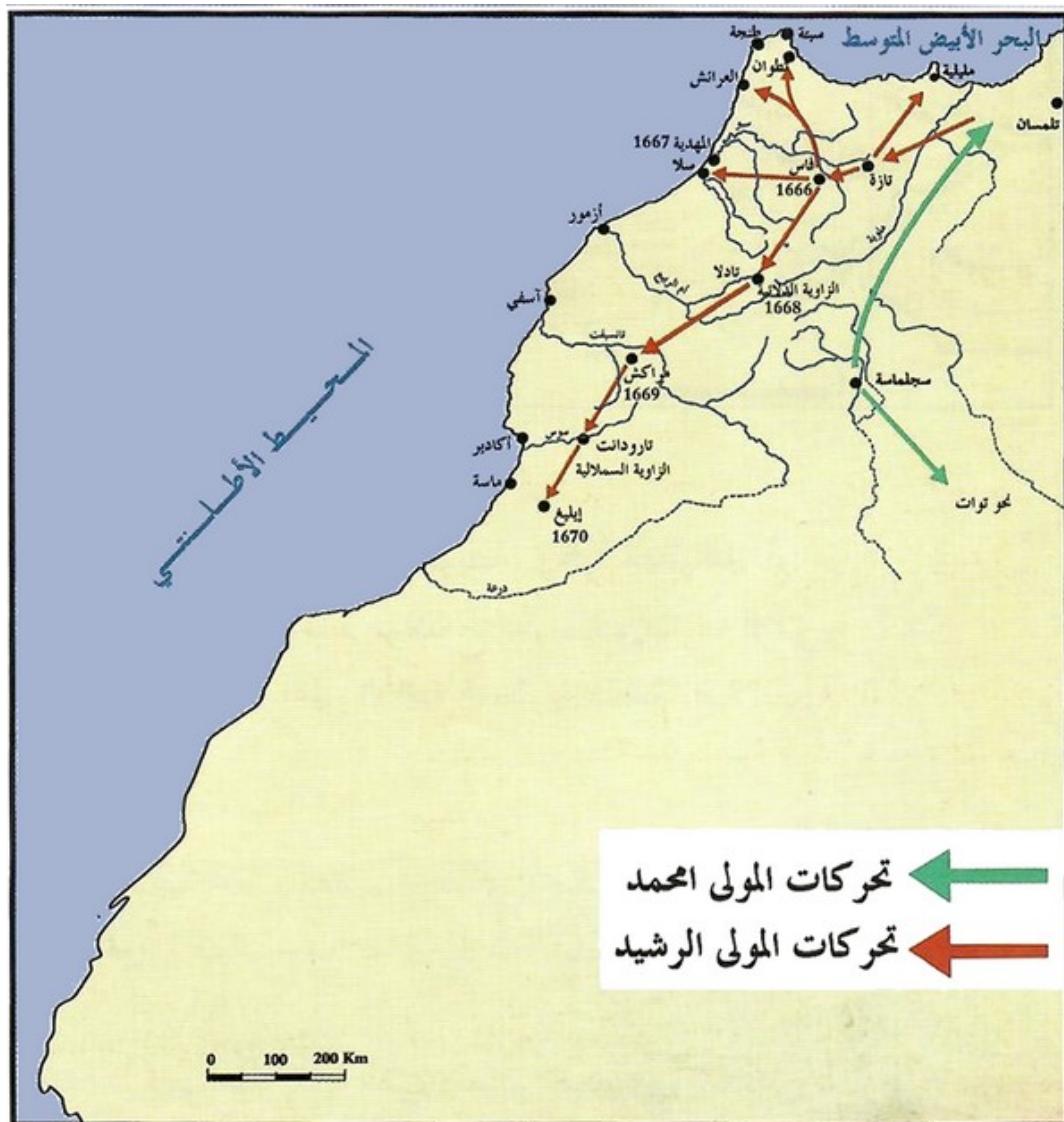
الوثيقة 2 : شجرة سلاطين الدولة العلوية خلال القرنين 17 و 18 م



1. أتعرف أسماء الملوك العلوبيين الأوائل مرتبين حسب فترة ولاية كل منهم.

2. أكتشف علاقة القرابة بين هؤلاء الملوك العلوبيين.

الوثيقة 3 : تحركات العلوبيين في عهدي المولى احمد والمولى الرشيد



- أحدد موضوع الخريطة وإطارها الزمني.
- أحدد مجالات تحرك مولاي احمد.
- استخرج المدن والمناطق التي ضمها المولى الرشيد لنفوذه، والقوى السياسية التي واجهها.

2-4 ملخص الدرس

ينتسب العلويون لعلي بن طالب، هاجروا خلال القرن 13م من الحجاز واستقروا بمنطقة تافيلالت وقد أكسبهم نسبهم الشريف احترام السكان، كما استفادوا من الأهمية التجارية للمنطقة باعتبارها أصبحت من الطرق الرئيسية للتجارة الصحراوية، وعلى اثر احتدام النزاع بين مختلف القوى المحلية حول الطرق التجارية، كما أنها تحولت إلى قوى سياسية طامنة في الحكم مما أدى إلى تصارعها، فنجح العلويون في القضاء على خصومهم وإخضاع المغرب عسكريا، وقد سهلت مهمتهم الأزمات التي عرفها المغرب، كما تمكن الرشيد من توحيد المغرب بقضائه على كل الزعامات المتواجدة آنذاك.

٧- دور السلطان مولاي إسماعيل في بناء أسس الدولة العلوية وتقويتها

1-5 الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريجي

"... وَجَعَلَ (الْمُؤْلَى إِسْمَاعِيلُ) لِهَذِهِ الْقَصْبَةِ (مَكْنَاس) عِشْرِينَ نَيَّابًا [...] في غَايَةِ [...] الْأَرْتَفَاعِ [...]، فَوْقَ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا بُرْجٌ عَظِيمٌ، عَلَيْهِ الْمَدَافِعُ [...] الْحَرْبُ الْعَظِيمَةُ الْأَشْكَالُ [...] وَاعْتَقَى (فِي 1088هـ/1677م) بِجَمْعِ الْعَيْدِ مِنَ السُّودَانِ، [...] وَجَعَلَهُمْ عَسْكَرًا [...] فَلَيَّ هَذَا الْعَسْكَرُ الْبَخَارِيُّ مِائَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا، ثَمَانُونَ أَلْفًا مُفْتَرَقَةً فِي قَلْعَةِ الْمَغْرِبِ لِعِمَارِهَا [...] وَعَدَدُ الْقَلْعَةِ [...] سِتُّ وَسَعْيُونَ [...] . وَالسُّلْطَانُ إِسْمَاعِيلُ مُشْتَغِلٌ بِتَهْبِيدِ الْمَغْرِبِ".

أبو القاسم الزباني، "السلطان الظريف" في دولة أولاد مولاي الشريف، دراسة وتحقيق د. رشيد الزواوي، القسم الأول، ط١، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1992 ص. 154 و 156 و 171 و 177

1. أعرف الجيش الذي أسسه مولاي إسماعيل، وأحدد عدد القلاع التي بناها، ووظائفها.
2. أستنتج طبيعة الوسائل التي اعتمدتها السلطان لتقوية سلطة الدولة.
3. أستخرج من النص الجملة التي تبين أهداف السلطان من إنشاء الجيش والقلاع.

الوثيقة 2 : حركات السلطان مولاي إسماعيل

النتيجة	الشخص	المنطقة	السنة
هزيمة ابن محرز ودخول مراكش	ابن أخيه ابن محرز	مراكش	1087-1084هـ/1676-1673م
انهزامهم أمام السلطان	الأمازيغ وأحمد الدلاني	تادلا وسايس	1088هـ/1677م
دخول جيش السلطان لشنقسط	سوس والصحراء وتأفاليات والأطلس الكبير	نجد إخوة السلطان الكبير وآيت عطا بزعماء بعض الروايا	1089هـ/1678م
هزيمة القبائل	قبائل بني يزناسن	الريف الشرقي والشمال	1092-1091هـ/1682-1681م
قتل ابن محرز ودخول تارودانت	إخوة السلطان وابن محرز	سوس وتارودانت	1098-1096هـ/1687-1685م
القضاء عليهم	قبائل المنطقة	الأطلس المتوسط والأطلس الكبير الشرقي	1104-1099هـ/1693-1688م

1. أتعرف معنى "حركة" من شروح المصطلحات.
2. أحدد حركات السلطان المولى إسماعيل وسواناتها، والمناطق التي اتجهت إليها.
3. أستخلص النتائج التي انتهت بها هذه الحركات، وأهمية هذه النتائج بالنسبة إلى الوضع السياسي في المغرب.

الوثيقة 3 : بعض مظاهر سياسة مولاي إسماعيل

"نَهَضَ (الْمُؤْلَى إِسْمَاعِيلُ) بِأَعْبَاءِ الْحِلَافَةِ... وَفَقَحَ مِنَ الشُّغُورِ الْمَهْدِيَّةِ (1681م)، وَالْعَرَائِشَ (1689م)، وَأَصِيلَا (1690م)، وَطَنِّجَةَ (1684م)، وَضَبَطَ الْأُمُورَ... وَنَزَّعَ السَّلَاحَ وَالْخَيْلَ... وَأَمْرَمُهُمْ بِالْإِشْتِغَالِ بِالْفِلَاحَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْمَاشِيَةِ وَالْإِشْتِغَالِ بِمَا يَعِيَّهُمْ مِنْ صِنَاعَةٍ وَتِجَارَةٍ، فَعَطَمْتُ تَرَوَةُ الْبِلَادِ... فَسَادَ الْأَمْنُ فِي دُوَّلَتِهِ، وَتَوَالَّ الْخِصْبُ وَعَمِّ الرِّعَاءُ".

1. أرتّب الشعور التي حررها المولى إسماعيل.
2. أفسر نزع المولى إسماعيل السلاح والخيل من القبائل.
3. أستخلص جوانب من الوضعية الاقتصادية للمغرب في عهد المولى إسماعيل.

5-2/ ملخص الدرس

توطيد السلطة المركزية

بوبع المولى إسماعيل بعد وفاة أخيه المولى رشيد سنة 1664م، فعمل على مواجهة المعارضين من أفراد أسرته ثم أهل فاس وغيرها من القبائل أن إلى وحد المغرب معتمدًا على تنظيم عسكري قوي (جيش البحري) مكون من العناصر الزنجية التي أدت القسم على صحيح البحري، حيث وزعهم على مختلف القلاع (الحصون) التي شيدتها بهدف مراقبة طرق التجارة لنشر الأمن ومحاصرة القبائل المناهضة لحكمه، واتخذ مكناس عاصمة له، كما عمل على التقرب من العلماء وتشجيع الزوايا الموالية له.

مواجهة الاحتلال الأجنبي

اهتم المولى إسماعيل بتحرير الشغور المحتلة لاستكمال وحدة البلاد، فتمكن المغاربة بقيادته من تحرير جل ثغور الساحل الأطلنطي، كما دعم المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإسباني للشغور الشمالية، حيث تمكّن من استرجاع المهدية سنة 1681م، والعرائش سنة 1685م، وأصيلا سنة 1690م، وطنجة سنة 1698م، من الاحتلال الإسباني وظلت مدينة سبتة محاصرة لمدة ثلث قرن.

٦- خاتمة

استطاع العلويون إعادة توحيد وتنمية المغرب وتحرير الشغور، لكن بوفاة المولى إسماعيل ستدخل البلاد مرحلة من الضعف والفوضى.

٧- مصطلحات ومفاهيم

صور

الزاوية السمالية
فرد قصر، وينعى قرية محصنة، ووحدة إنتاجية ودفاعية تخضع لتنظيم اجتماعي محكم.

زاوية بالأطلس الصغير أصبح زعماً لها بعد ضعف السعديين يتطلعون إلى الاستقلال في الجنوب (سوس ودرعة)، فاصطدموا بالعلويين.

الزاوية الدلائية

زاوية بالأطلس المتوسط أصبحت بعد ضعف السعديين تتطلع للسلطة السياسية، وسيطرت منذ 1637م على المغرب الشمالي، واصطدمت بالعلويين.

الحسن بن القاسم

جد العلويين، قدم من الحجاز أيام يعقوب المنصور المريني.

القصبة

تعني مقر القائد أو العامل الذي ينوب عن السلطان بالمدينة أو الباية، كما تعني الحصن الداعي للحراسة وضمان الأمن، وتسمى أيضاً القلعة، وتميز بعلوها ومتانة بنائها.

عسكر البخاري

جيش نظامي يتكون من الزوجين جاؤوا للمغرب في عهد المنصور السعدي من السودان، وسموا البخاري" لأنهم أقسموا بصلاح البخاري على الولاء لشخص مؤسس هذا الجيش السلطان المولى إسماعيل.

الحركة

تنقل السلطان والجيش عبر المملكة للقضاء على الاضطرابات أو لتفقد أحوال البلاد وحل بعض مشاكلها.

محلة مشرع الرمل

معسكر للجيش المخزني قرب سيدي سليمان، والمحلة تعني أيضاً حملة عسكرية.

القلاع

هي القصبات التي بناها المولى إسماعيل، والتي وصل عددها 76 قصبة استقر بها جيش عبيد البخاري لعماراتها، وحراسة الطرق ومراقبة القبائل الحبلية.

٨- تقويم التعلمات

1. أستخرج المشاكل التي واجهت المغرب في عهد المولى إسماعيل.
2. أبين مكانة المولى إسماعيل في تاريخ المغرب.
3. اعتبر بعض الباحثين أن سياسة المولى إسماعيل كانت قاسية وعنيفة» ورأى فيها بعضهم الآخر نوعا من الحزم الضروري لضمان الأمن والاستقرار وتقوية الدولة. أناقش مع زملائي هذين الرأيين، وأبدي وجهة نظري في ذلك.